



التعاون من أجل

المعهد المالي - معهد باسل فليحان

١٥ عاماً من التعاون

الليباني - الفرنسي

١٩٩٦ - ٢٠١١

المحتوى

- ١ المعهد باختصار
- ٢ التعاون في خدمة تنمية القدرات
- ٤ المعهد والفرنكوفونية
- ٥ تعزيز الصلات ذات الطابع الاقتصادي
- ٦ شراكة لبنانية - فرنسية للتطوير المؤسسي
- ٨ الشراكة الأورو - متوسطة
- ٩ تحديات البناء المؤسسي في زمن الربيع العربي
- ١٠ التعاون بالأرقام

المعهد المالي - معهد باسل فليحان
٥١٢، كورنيش النهر
ص.ب.: ٥٨٧٠-١٦، بيروت، لبنان

جميع الحقوق محفوظة لمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - ٢٠١١

© Institut Des Finances Basil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

and is copyrighted work.

المعهد باختصار

معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، أو ما يعرف بالمعهد المالي، هو مركز التدريب والتوثيق في وزارة المالية اللبنانية. أسسه في العام ١٩٩٦ وزير الدولة لشؤون المالية آنذاك، دولة الرئيس فؤاد السنيورة، بمساندة من الدولة الفرنسية.

كان الهدف من إنشائه مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث من خلال تطوير كفاءة العاملين في وزارة المالية وزيادة الوعي والمعرفة في الشؤون المالية والاقتصادية ونشر ثقافة التعلم المستمر في القطاع العام. أطلق اسم باسل فليحان على المعهد عام ٢٠٠٦ تخليدًا لذكراه.

لمحة تاريخية

- عام ١٩٩٥، وقع دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورئيس الوزراء الفرنسي آنذاك جوييه، إعلان النوايا فشكل قاعدة الأساس لإنشاء المعهد المالي.
- كانون الأول ١٩٩٥: وضعت أسس التعاون المستقبلي في مجالات التدريب ونقل المعارف خلال اول زيارة ميدانية لوزير الدولة للشؤون المالية لأستاذ فؤاد السنيورة ومستشاره الشهيد الدكتور باسل فليحان.
- نيسان ١٩٩٦: توقيع بروتوكول التعاون اللبناني-الفرنسي خلال زيارة الرئيس جاك شيراك إلى بيروت والذي قضى بتأمين تعاون إداري بين وزارة المالية اللبنانية ووزارة الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسية ضمن البرنامج العام لإعادة تأهيل وتحديث الدولة اللبنانية.
- حزيران ١٩٩٦: توقيع اتفاقية بين وزارة المال اللبنانية ووكالة التعاون التقني الدولي التابعة لوزارة المال الفرنسية (Adetef).
- تموز ١٩٩٦: انطلاقة المشروع في مركز المالية القديم في كورنيش النهر.



يُعتبر المعهد من أبرز إنجازات التعاون الإداري الفرنسي - اللبناني، وبمشاركة شراكة ناجحة على المستوى الإقليمي في مجال تحديث الدولة وإدارة المالية العامة.

التعاون في خدمة تنمية القدرات

البرامج التدريبية



وزير المالية الدكتور جورج قرقم، مدير المالية العام الأستاذ آلان بيفاني ومدير المعهد المالي، السيد جان-فرنسوا بيجون

تدريب المدرب

الوثيقة الإطار للتعاون اللبناني - الفرنسي ٢٠٠٨ - ٢٠١٢

تعكس الوثيقة التي تحدد إطار التعاون بين فرنسا ولبنان للأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٢ التزام فرنسا الاستراتيجي تجاه لبنان، وتنص هذه الوثيقة على دعم فرنسا للمؤسسات التي تعنى بتطبيق الإصلاحات في الوزارات والمؤسسات ذات الطابع السيادي، وخصوصاً تلك المعنية بالسياسة المالية، وتنص تحديداً على دعمها للمعهد المالي، مع إعطاء أهمية خاصة لتعزيز دوره الإقليمي (إنشاء مدرسة إقليمية للموازنة مقرها المعهد المالي، ودعم شبكة GIFT-MENA، وهي شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا...).

الشبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تأسست عام ٢٠٠٦ بمبادرة من معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي والبنك الدولي.

ساهم التعاون بين المعهد ووكالة التعاون التقني الدولي ADETEF على مدى أكثر من خمسة عشر عاماً، في مواكبة الورشة الإصلاحية في المالية العامة والجمارك والشؤون العقارية والمساحة. وقد طال التعاون أنشطة عدة، أهمها:

- تنظيم بعثات المساندة التقنية إلى لبنان؛
- تنسيق برنامج التعاون الثنائي مع مديريات وزارتي الاقتصاد والمالية الفرنسيتين؛
- مشاركة المسؤولين اللبنانيين في بعثات دراسية وبرامج تدريبية في فرنسا؛
- تنظيم الندوات والمؤتمرات؛
- تنمية الأدوات التعليمية والمناهج التدريبية؛
- تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية يحييها خبراء فرنسيون؛
- تعزيز قدرات مدربي المعهد.

ساهم التنسيق الوثيق مع السفارة الفرنسية في لبنان، وخصوصاً قسم التعاون والعمل الثقافي، والقسم الاقتصادي، وقسم الأمن في تعزيز هذا التعاون.

This document was uploaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

"التدريب المستمر هو بمثابة الأمن الاجتماعي للفرد في القرن الحادي والعشرين، إذ إن فرص العمل تأتي نتيجة التطور المهني والفكري الذي يتيح التدريب".

بينوا شيفوشي،

مدير معهد الإدارة العامة والتنمية الاقتصادية،

تقرير المنتدى السنوي حول التدريب المستمر في القطاع العام،

المعهد المالي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

المتخصصة الطويلة المدى



الشراء الحكومي

لقاءات الكوادر العليا في الإدارة اللبنانية

أطلق مشروع اللقاءات للمرة الأولى في العام ٢٠١٠ بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا ENA، بهدف تعزيز قدرات القادة الفاعلين في الإدارة اللبنانية.

جمعت هذه اللقاءات نخبة من الكوادر العليا، والقضاة والمدراء العمامين في وزارات ومؤسسات القطاع العام للنقاش وتبادل الخبرات والمعارف حول أهم التحديات المعاصرة المتعلقة بإصلاح الإدارة العامة وزيادة فعالية إنفاق المال العام، وساهمت في تمتين الصلة مع الإدارة الفرنسية والإفادة من خبراتها. أجمع المشاركون على ضرورة الاهتمام بالقيادي ومواكبته في مساره الوظيفي لكي يستطيع تحقيق طموحاته في التحديث والبناء والتطوير.

الضريبة
على القيمة
المضافة

© Institut Des Finances Basil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

and is copyrighted work.

الإدارة العامة اللبنانية



الحساب
الموحد للخزينة

الجمارك

المعهد

والفرنكوفونية

يتبع المعهد، على الصعيد الوطني، سياسة تعكس الانفتاح على قيم الفرنكوفونية، ويترجم هذا التوجه بنشاطات متنوعة:

- تحفيز المسؤولين في وزارة المالية على إتقان اللغة الفرنسية، بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي؛
- المشاركة في نشاطات الفرنكوفونية (قمة الفرنكوفونية التي عقدت في بيروت عام ٢٠٠٢) وتنظيم لقاءات وحلقات نقاش تخصصية، تناولت آفاق الاستثمار والتعاون في القطاع الخاص، ومسائل التدريب المستمر وبناء الدولة؛
- استضافة بيروت في العام ٢٠٠٣ للمؤتمر الدولي العاشر لإدارات الخزينة، والذي كان بمثابة إطلالة أولى لهذه الندوة الفرنكوفونية على دول منطقة الشرق الأوسط؛
- المشاركة الناشطة في معرض الكتاب الفرنكوفوني.

يحرص فريق عمل المعهد على نقل مفاهيم الخدمة والحياد والتعاقد كما ومبادئ الشفافية والانفتاح إلى المشاركين في برامج ونشاطاته. وتشكل ممارسات فريق عمله نموذجا لاحترام:

- قيم دولة القانون والعدالة والإنصاف؛
 - قيم الخدمة العامة والمواطنة والمصلحة العامة؛
 - قيم الشفافية والنزاهة وحسن إنفاق الأموال
- الموضوعة بتصرفه، من أي مصدر توفرت، على شكل مساهمات وهبات.



تعزيز الصلات ذات الطابع الاقتصادي

معرض
الكتاب
الفرنسي

يساهم المعهد في الجهود الآيلة إلى تحديث الأطر التنظيمية والقانونية في المجالات الضريبية والجمركية وفي ميادين أساسية لإنعاش الاقتصاد في لبنان، بما يعزز الشفافية المالية ويخلق بيئة مؤاتية لتحفيز الاستثمار الأجنبي وخصوصاً الفرنسي منه. ويواكب المعهد الجهود من خلال:

- **التحضير والتخطيط لمواكبة تطبيق الإصلاحات الضريبية والقيام بالتوعية المجتمعية حولها، خصوصاً في ما يتعلق بالضريبة على القيمة المضافة TVA وضرائب الدخل ورسم الانتقال وغيرها؛**
- **تعزيز الحوار والنقاش في المسائل المالية والمحاسبية لا سيما الرقابة على الإنفاق العام وحسابات الدولة الختامية وإدارة الأملاك العامة ومهنة المحاسب ومعايير الرقابة والتدقيق وتحديث الإطار المحاسبي؛**
- **مواكبة المشاريع الهادفة إلى تطوير الإدارة الجمركية وتعزيز التطبيقات المعلوماتية ومكافحة الغش والتقليد والتهرب وتسهيل التبادل التجاري.**

المؤتمر الدولي
لإدارات الخزينة

© Institut Des Finances Basil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

and is copyrighted work.



شراكة لبنانية - فرنسية للتطوير المؤسسي

ابتداءً من العام ٢٠٠٦، تحولت طبيعة علاقة التعاون القائمة مع ADETEF إلى شراكة حقيقية في خدمة أهداف التنمية المؤسساتية والتطوير الإداري في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعمل الشريكان على نقل الخبرات المميزة في مجال إدارة التغيير ومواكبة إصلاحات المالية الحكومية في هذه البلدان لتشكيل بالتالي قيمة إضافية للفرانكفونية. وتبلورت هذه الشراكة من خلال تقديم **المساندة التقنية لإنشاء مراكز تدريب** في وزارتي المالية في الأردن (العام ٢٠٠٧) وفي فلسطين (العام ٢٠٠٨).

وكان من نتائجها أيضاً، تطوير شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا GIFT-MENA كأداة للتعاون بين بلدان المنطقة ومع أوروبا.

أخيراً وضعت وكالة التعاون التقني الدولي ADETEF أفضل خبراتها في خدمة التدريب وبناء القدرات فقامت بتطوير **منهاج متخصص في الإدارة المالية الحكومية** باللغتين العربية والفرنسية يتألف من أربع وحدات تتناول إعداد الموازنة، وتنفيذها، والرقابة والتدقيق، والمحاسبة العامة.

© Institut Des Finances Basil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

and is copyrighted work.

شبكة
معاهد ومراكز
التدريب
الحكومية

"بعد العودة إلى باريس... اقتنعت بأهمية المبادرات التي يقوم بها المعهد المالي، تلك التي يفيد منها لبنان طبعاً، ولكن أيضاً المبادرات التي تطال المنطقة بأكملها".

انيس أرسية،

رئيسة وكالة التعاون التابعة لوزارة المال الفرنسية، فرنسا



الاجتماع السنوي لشبكة غيفت مينا، باريس ٢٠٠٨

شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية

شبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تضم شبكة GIFT-MENA حوالي ٤٠ معهداً ومركز تدريب يعملون لخدمة القطاع العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تمثل الشبكة مساحة دائمة لتبادل المعارف في مواضيع التعلّم المستمر المتعلقة بأمور الحكم والحكومة، تستلهم الثقافة المحلية وتتساق مع العصر وتفرض مكانتها في مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث.

GIFT-MENA شبكة أورو-متوسطة:

تلتزم الشبكة توجهاً وقيم الشراكة الأورو-متوسطة وتعمل على نشر ثقافة سيادة القانون والحكم الرشيد والتنمية المستدامة.

GIFT-MENA تشجع وتعزز التعاون بين بلدان الجنوب:

تتطلع الشبكة إلى تنمية التعاون بين البلدان المتجاورة التي تواجه تحديات متشابهة.

تسعى شبكة GIFT-MENA إلى:

- تطوير القدرات المؤسسية للأعضاء من خلال تبادل المعارف والاستشارة بالخبرات الدولية؛
- تعزيز التعاون الإقليمي والتشبيك ما بين المعاهد ذات الأهداف المشتركة لاسيما في مجال تبادل المدربين والمتدربين؛
- تكوين برامج تدريبية عالية الجودة باللغة العربية في المواضيع ذات الصلة تأخذ بالاعتبار ظروف وخصوصيات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتكون مبنية على أساليب ناشطة ودراسة الحالات العملية؛
- خلق شبكات تجمع ما بين الإصلاحيين والمبدعين في مجالات تحديث الدولة وحسن إدارة المال العام؛
- التأسيس لثقافة الأداء لدى مسؤولي وكوادر القطاع العام.

© Institut Des Finances Basil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

الشراكة الأورو-متوسطية

تماشياً مع توجهات سياسة الجوار الأوروبية ومشروع الإتحاد من أجل المتوسط، يعمل معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي على تطوير علاقات التعاون مع بلدان المنطقة الأورو-متوسطية ويؤدي دوراً فاعلاً في مجالات عدة أهمها:

- توسيع معارف الكوادر اللبنانية في ما يتعلق بالشؤون الأوروبية وذلك من خلال المشاركة المنتظمة في البرامج التي ينظمها البرنامج الأوروبي المتوسطي لتدريب الإدارات العامة (٢٠٠٦-٢٠١٠)؛
- الشراكة مع المعاهد المالية في إسبانيا وإيطاليا والمغرب وفرنسا في إطار برنامج لقاءات سنوية تجمع العاملين في القطاعين العام والخاص للتعرف والتعاون في متطلبات التنمية الاقتصادية؛
- تفعيل الشراكات القائمة وروابط التعاون بين المعاهد الحكومية. فهذه العلاقات تُمكن المعاهد من استقطاب خبرات تقنية قد تكون غير متوفرة في بعض البلدان بهدف دعم المشاريع الإصلاحية وتسمح بالاطلاع على التجارب الدولية وعقد المقارنات والتعلم وتبادل المعارف.

المهارات



This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Basil Fuleihan

التعاون بين دول الجنوب تحديات البناء المؤسسي في زمن الربيع العربي

التعاون

التقني

تحمل التطورات الجيو- سياسية الإقليمية، التي غالباً ما تعرّف بـ"الربيع العربي"، فرصاً كبيرةً لانطلاق مشاريع التعاون في مجالات بناء الدولة وتحديث الإدارة العامة وتعزيز قدرات قياديينها.

ولشبكة معاهد ومراكز التدريب الحكومية GIFT-MENA دور أساسي في مواكبة التغييرات، إذ أن معرفتها بواقع المؤسسات الحكومية والبيئة الإدارية والجهات الناشطة في مجالات إصلاح الإدارة العامة وزيادة فعالية إنفاق المال العام، تشكل ميزة أساسية في خدمة برامج التعاون المؤسسي.

ومن المتوقع أن تساهم الشراكة المتينة التي تربط المعهد بوكالة التعاون التقني الدولي ADETEF في تطوير إستراتيجيات مبتكرة للتعاون والدعم المؤسسي للبلدان الراغبة.

تبادل أفضل الممارسات

كرمت فرنسا ممثلة بوزير الموازنة وإصلاح الدولة السيد جان فرانسوا كوبيه جهود المعهد وفريق عمله من خلال تقليدها مديرتة السيدة لمياء المبيض بساط وسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارس وذلك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المعهد.

© Institut Des Finances Bassil Fuleihan

This document was downloaded from the website of Institut Des Finances Bassil Fuleihan

and is copyrighted work.

"إن وزارة المالية هي مركز النشاط الاقتصادي والمالي في أي بلد، وتؤدي دوراً أساسياً في تحديث الإدارة. لذلك، يجب أن يتألف طاقمها من أشخاص محترفين مسؤولين ومنتفعين."

ثييري بيشريه،

خبير فرنسي في إدارة الموارد البشرية، ٢٠٠٥

التحديث



اجتماع عمل لخبراء أدبتييف والمعهد المالي المغربي ومعهد باسل فليحان

الخدمة العامة

تعاون ممتاز مع الشركاء الفرنسيين

- وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة
- وزارة الموازنة والحسابات العامة والخدمة المدنية
- وزارة الشؤون الخارجية
- وكالة التعاون التقني الدولي ADETEF، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية والصناعة
- المدرسة الوطنية للإدارة
- المدرسة الوطنية للضرائب
- المدرسة الوطنية للخزينة
- المدرسة الوطنية للجمارك
- معهد الإدارة العامة والتنمية الاقتصادية (IGPDE)

ديوان المحاسبة
© Institut Des Finances Basil Fuleihan

التعاون بالأرقام (من ١٩٩٦ إلى ٢٠١١)

- ٧٥٢ مسؤولاً في القطاع العام تابعوا التدريب في الخارج، منهم حوالي ٣٣٦ تدربوا في المعاهد الفرنسية.
- ٩٧ مشاركاً التحقوا ببرامج تدريب المدرسة الوطنية الفرنسية للضرائب
- ٥٣ مشاركاً التحقوا ببرامج المدرسة الوطنية للإدارة
- ٧ مشاركين التحقوا بالدورات الطويلة لمعاهد وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية
- ٦٩ برنامجاً تدريبياً نُظِّموا في لبنان بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية
- ٢٧ بعثة دراسية إلى وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية
- ٢٤ وفداً فرنسياً زار وزارة المالية اللبنانية